

مقدمة موضوع عن السحر

إنَّ السَّحْرَ يعني تسليط المخلوقات السفلية أي عالم الجن على ابن آدم وهو من عالم الإنس وقد ثبت ذلك من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكثر مَنْ كان يتعامل بالسَّحْرِ هم اليهود وقد سحروا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أنزل الله تعالى عليه آيات فك السحر، لذلك لا يُمكن لعاقل أن ينكر السَّحْرَ والسَّحْرَةَ.

موضوع عن السحر

السَّحْرَ هو تسليط قوى خفية لا تُرى بالعين المجردة على الإنسان من أجل إيدائه أو من أجل تنفيذه لبعض الأمور الخارجة عن رغبته عن طريق الجن والشياطين والتقرب إليهم بمختلف أنواع الشركيات التي لا تخفى على المسلم، وقد حذّر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من السَّحْرَةَ والسَّحْرَةَ كثيرًا وأمر بقراءة التحصينات والأذكار.

هل السحر حقيقة

إنَّ السَّحْرَ حقيقة ثابتة وهو عبارة عن مجموعة من العقد أو من الرقى الكلام الذي يتكلم السَّاحِرُ فيه ليصنع شيئًا ما في بدن المسحور أو في عقله من غير أن يكون له علاقة مباشرة بذلك أي أن يمسه بشكل مباشر، ومن السَّحْرَ ما يؤدي بالإنسان إلى الموت أو إلى القتل ومنه ما يؤدي إلى المرض ولا يحدث السَّحْرَ إلا بإذن المولى الحكيم.

أنواع السحر

من أنواع السَّحْرِ التي وردت في القرآن الكريم:

سِحْرُ التَّخِيلِ: القصد من وراء هذا السَّحْرِ أن يعمد السَّاحِرُ إلى خيال الشخص الذي يقف أمامه فيتحكم به كيف يشاء ويسحر عيونه وكأنه يرى حقيقة مثل السَّحْرِ الذي استخدمه سحرة فرعون لما كانت المناظرة بينهم وبين موسى عليه السلام.

السَّحْرِ المؤثر: إنَّ هذا النوع من أنواع السَّحْرِ يعمد إليه السَّاحِرُ من أجل الإضرار بالشخص المقصد وذلك من خلال العقد والرقى والتمايم والطلاسم والعهود التي أقيمت ما بين شياطين الجن وشياطين الإنس، ويعد هذا النوع من السَّحْرِ من أشد أنواعه وقد يؤدي هذا السَّحْرُ إلى القتل أو إلى المرض الشديد.

السَّحْرِ المجازي: وهو الذي يُعرف في هذا العصر باسم الحيلة والمكر والخداع والدجل وخفة اليد وغيرها من أنواع السَّحْرِ، وبعضهم يكون لهم علاقة بالشياطين وبعضهم يعتمدون على الحيل الكيميائية ونحو ذلك.

حكم السحر

إنَّ حكم السَّحْرِ حرام وغير جائز في الشريعة الإسلامية بكافة أنواعه وأشكاله وصوره، وقد ذكر الله تعالى في كتابه الكريم أنَّ كيد السَّاحِرِ لا يُفلح وهي من الأمور المحرمة تحريمًا شديدًا على رأي علماء أهل السنة والجماعة هذا أخف الحكم وأما بعضها فهو كفر وبعضها الآخر يؤدي إلى الكفر، وخير للمسلم أن يتمسك بحبال الله وأن يبتعد عن مثل تلك الأمور أو إتيان أهل الدجل والفسوق.

خطورة السحر

إن للسحر خطر شديد على الأمة كلها وهو يدي بها إلى المهالك ويؤثر على ترابط الأسرة بعضها مع البعض ويؤدي بها إلى التفكك والتأثير على العقل وربما يوصل السحر إلى الجنون، كما يؤدي السحر إلى تأجيج نار الفتنة بين الزوجين وزرع الخلافات والخصومات كما أنه يؤدي إلى عواقب لا يمكن أن تُحمد على الإطلاق، ولذلك يجب على المسلم ألا يترك أذكاره وتحصيناته أبداً.

السحر في القرآن

لقد ورد الحديث عن السحر في القرآن الكريم في سورة البقرة حين قال الله تعالى: {وَاتَّبِعُوا مَا نُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ آيَاتِهِ فَخُذُوا زِينَتَكُمْ مِنْ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَشَرِبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ يُبْغِضُ السَّافِهِينَ} [البقرة: 188].
عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ}.

خاتمة موضوع عن السحر

إن السحر هو من المواضيع الخطرة التي يجب تناولها بناء على إضاءات القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة والابتعاد عن الخرافات وعن الأقوال الشائعة التي لا صحة لها ولا أصل، وعدم توهم غير الحقيقة وتذكر أن الله خالق كل شيء وخالق السحر والجن والاعتصام بحبله يُنجي من كل شيء.